

تأثير استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review* لترقية مهارة القراءة (البحث التجريبي لدى طالبات الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج)

The effect of using the SQ3R (Survey, Question, Read, Recite, Review) method to improve reading skills (Experimental research among tenth-grade female students at the Sabil Al-Mu'minin Institute, Tandem Hilir Deli Serdang)

Auliana Muslimah, Rozanah, Muhajirah binti Jamaluddin
Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah, Deli Serdang, Indonesia
Email : aulianamuslimah04@gmail.com , rozaanah_pro@yahoo.com ,
muhajirahbintijamaluddin@gmail.com

ABSTRACT

The problem of this research is: Is there a way to use the SQ3R method using the appropriate SQ3R device for this purpose? This study aims to determine the effect of using the SQ3R method (Survey, Question, Read, Repeat, Review) in improving the ability to read Arabic texts in grade X students at Ma'had Sabilul Mu'minin Tandem Hilir. This study uses a quantitative experimental approach with a pre-experimental method in the form of a one-group pretest-posttest design, namely one group of students is given treatment without a control group. The instrument used is a multiple-choice test given before and after treatment. The data obtained were analyzed using the non-parametric statistical test Mann-Whitney U-Test, because the data were not normally distributed. The results showed that the average value of students increased from 67.57 in the pretest to 76.25 in the posttest. The Mann-Whitney test has a different sign if $0.028 < 0.05$, then the sign is $0.028 < 0.05$. Thus, it can be concluded that the SQ3R method has a significant impact on improving students' reading skills and can be applied as a learning strategy in Arabic.

Keywords : *SQ3R Method, Reading Skills, Arabic*

تجريد

تتمثل مشكلة هذا البحث في: هل توجد طريقة لاستخدام منهج SQ3R باستخدام الجهاز المناسب لهذا الغرض؟ تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر

Article History

Received: April 2026

Reviewed: April 2026

Published: April 2026

Plagiarism Checker No 234

Prefix DOI: 10.8734/Tashdiq.v1i2.365

Copyright : Author

Publish by : Tashdiq



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution-Non Commercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/)

استخدام منهج SQ3R (المسح، السؤال، القراءة، التكرار، المراجعة) في تحسين قدرة طلاب الصف العاشر في معهد سبيل المؤمنين تاندام هيلير على قراءة النصوص العربية. تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبي الكمي مع تصميم تجريبي أولي، حيث تم تطبيق المنهج على مجموعة واحدة من الطلاب دون وجود مجموعة ضابطة. الأداة المستخدمة هي اختبار متعدد الخيارات تم إجراؤه قبل وبعد تطبيق المنهج. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار مان-ويتني يو الإحصائي غير البارامتري، نظرًا لأن البيانات لم تكن موزعة توزيعًا طبيعيًا. أظهرت النتائج أن متوسط درجات الطلاب ارتفع من 67.57 في الاختبار القبلي إلى 76.25 في الاختبار البعدي. يُظهر اختبار مان-ويتني إشارة مختلفة إذا كانت قيمة 0.028 أقل من 0.05. وبناءً على ذلك، يُمكن الاستنتاج أن طريقة SQ3R لها تأثير كبير في تحسين مهارات القراءة لدى الطلاب، ويمكن تطبيقها كاستراتيجية تعليمية في اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: طريقة SQ3R، مهارات القراءة، اللغة العربية

المقدمة

التعليم باللغة العربية في المدارس الدينية يلعب دورًا مهمًا في بناء الفهم الأساسي للطلاب للغة، وخاصة في تطوير مهارات التفكير والفهم اللغوي بشكل شامل. تشمل مهارات اللغة العربية أربعة جوانب، وهي الاستماع، والقراءة، والكلام، والكتابة. هناك ظروف مثالية لتعلم اللغة العربية التي يمكن أن تشمل احتياجات الطلاب. تعتمد هذه الظروف المثالية على عدة عوامل، أحدها هو نموذج التعليم

الذي يؤثر على اهتمام الطلاب في تعلم اللغة العربية. وبالتالي، فإن التعليم يهدف إلى تطوير الإنسان

في جميع الجوانب: الروحية، الفكرية، الخيالية، الجسدية، العلمية، واللغوية¹

من الضروري وجود معلمين ومدرسين محترفين. لذلك، يُتوقع من المعلم أن يكون قادرًا على تعليم،

واستجابة، وإرشاد احتياجات الطلاب المختلفة.

يحصل الطلاب على معظم معرفتهم من خلال أنشطة القراءة. لا يتم الحصول على هذه المعرفة

فقط من خلال عملية التعليم والتعلم في المدارس، ولكن أيضًا من خلال القراءة اليومية. لذلك، فإن

محو الأمية وقدرة الطلاب على التعامل مع القراءات هي جزء مهم في إدارة وتوسيع معرفة الطلاب،

خاصة في اللغة العربية. الأساليب التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين في كل فصل دراسي تفتقر إلى

التنوع. نتيجة لذلك، فإن استخدام الأساليب التي لا تتناسب مع أهداف التعليم يعيق تحقيق الأهداف

المحددة.

يتم إهدار العديد من مواد التعليم بسبب الأساليب غير المناسبة، التي تعتمد فقط على رغبة

المعلم دون مراعاة احتياجات ومساحة وسياق تعلم الطلاب. على سبيل المثال، قد يستمر المعلم الذي

يرغب دائمًا في استخدام أسلوب الكتابة في الوقوف أمام السبورة رغم أن الهدف من الدرس هو تمكين

الطلاب من فهم ما يقرؤون. هذه الأنشطة غير فعّالة. يجب أن تساعد الأساليب في تحقيق أهداف

¹ Abuddin Nata, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Kencana, 2012): 30.

التعليم، وليس العكس. لذلك، سوف تتحقق فعالية الأسلوب إذا كانت الأساليب وجميع مكونات التدريس المبرمجة في الوحدة التعليمية متناغمة.

استنادًا إلى نتائج المقابلات مع أحد معلمي اللغة العربية في الصف العاشر في معهد سبيل المؤمنين ديلي سردانج، تم العثور على بعض المشاكل في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. من بين هذه المشاكل: انخفاض اهتمام الطلاب في تعلم القراءة، صعوبة الطلاب في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النص، ضعف مهارات القراءة النقدية لدى الطلاب، حتى صعوبة في تلخيص محتوى النص. يعود ذلك إلى ضعف مهارات القراءة لدى الطلاب.

لقد اخترت معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير ديلي سردانج لأن الأسلوب التعليمي المستخدم في هذه المدرسة لا يزال يفتقر إلى التنوع. لذلك، اخترت هذه المدرسة لجعل تعلم اللغة العربية أسهل وأكثر تنوعًا. لا يزال تدريس اللغة العربية في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير ديلي سردانج غالبًا ما يُعتبر صعبًا لبعض الطلاب. ثم، مع وجود خلفيات تعليمية متنوعة للطلاب، بالإضافة إلى نقص الدافعية والاهتمام من الطلاب في تعلم اللغة العربية. بناءً على المقابلة التي أجريت مع أحد معلمي اللغة العربية في المعهد، أشار إلى أن في عملية تدريس اللغة العربية، لم يستخدم بعض الأساليب الخاصة في تدريس اللغة العربية، خاصة في فهم النصوص باللغة العربية. لذلك، أخذت الباحثة مهارة القراءة لأنها كانت تعاني من صعوبة في فهم النصوص باللغة العربية. وبالتالي، من الضروري وجود أسلوب خاص لتحسين مهارة القراءة لدى الطلاب، بحيث يتمكن الطلاب من فهم النصوص العربية بسهولة وبشكل جيد.

في هذا السياق، يمكن أن تفسر نظرية "الأسفل-الأعلى" *"Bottom-Up"* عملية القراءة التي يمر بها الطلاب. كما أوضح "غو" (Gough) (1972)، ترى هذه النظرية القراءة كعملية تبدأ من التعرف على الحروف، ثم الأصوات، والكلمات، والعبارات، حتى يصل القارئ إلى الفهم الكامل للنص. توضح هذه النظرية أن القارئ المبتدئ يجب أن يتقن المهارات الأساسية للقراءة قبل أن يتمكن من فهم النصوص الأكثر تعقيداً. بالإضافة إلى ذلك، أكد لا بيرغ وسامويلز (1974) في نموذج "معالجة المعلومات التلقائية" على أن التعرف التلقائي على الكلمات يسمح للمتعلمين بالتركيز بشكل أكبر على فهم النص. في سياق تدريس اللغة العربية، إذا كان الطلاب لا يمتلكون مهارات القراءة التلقائية ويواجهون صعوبة في التعرف على الحروف العربية، فإن ذلك سيكون له تأثير سلبي على فهمهم للنص. لذلك، من المهم أن يستخدم المعلمون أساليب تدريس تساعد الطلاب في بناء مهارات القراءة الأساسية.²

المشكلة الرئيسية التي يواجهها الطلاب هي انخفاض مستوى فهمهم. لا يزال النظام التعليمي الحالي تقليدياً، يركز على المعلم، مما يجعل الطلاب في حالة من السلبية، حيث يقتصر دورهم على الجلوس والاستماع دون الاستجابة المناسبة للمحتوى التعليمي. ومع ذلك، يفضل العديد من المعلمين هذه الطريقة لأنها لا تتطلب أدوات أو مواد عملية، فهي تقتصر فقط على شرح المفاهيم الموجودة في الكتب. في هذه الحالة، لا يتم تعليم الطلاب استراتيجيات التعلم التي تساعد على فهم كيفية التعلم،

² Eugenia Ada Amadi, "BOTTOM-UP THEORY AND PHONICS INSTRUCTION: IMPLICATIONS FOR BEGINNING READING", *European Journal of Applied Linguistics Studies* 1, no.2 (2019): 90.

والتفكير، وتحفيز أنفسهم، بينما هذه هي المفاتيح الأساسية للنجاح في التعلم. إن عدم فهم المعلم لأساليب التدريس المبتكرة والإبداعية يجعل عملية التعليم غير فعّالة.

تم تطوير طريقة SQ3R من قبل فرانسيس بليزانت روبنسون، وتركز على فهم النصوص القرائية. هذه الطريقة تعزز تطوير مهارات الطلاب في فهم النصوص بحيث يمكنهم استيعاب المواد التعليمية بشكل جيد ونشط. تم تقديم هذه الطريقة تحت اسم SQ3R، والتي قدمها فرانسيس روبنسون في عام 1946 في كتابه "الدراسة الفعّالة". طور هذه الطريقة بناءً على المبادئ التي تم تطبيقها منذ عام 1930 من قبل جامعة أوهايو، التي أكدت أن هذه الطريقة تحسن قدرة الطلاب، سواء كانوا ذوي أداء عالي أو منخفض.³ لذلك، فإن الباحثة مهتمة جدًا بدراسة تطبيق طريقة SQ3R على مهارات القراءة النقدية لدى طلاب الصف العاشر في معهد ساييل المؤمنين في دلي سردانغ.

من أجل تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة القراءة، يجب تطبيق طريقة SQ3R في عملية التعليم لجعل التعلم أكثر متعة ولتسهيل فهم الطلاب للمواد. تُستخدم طريقة SQ3R لمساعدة الطلاب على تذكر ما يقرؤون وتحسين مهاراتهم في القراءة مع فهم أعمق لياكل النصوص. تعتبر طريقة SQ3R أكثر كفاءة لأن هذه الطريقة تشجع الطلاب على إتقان ما يقرؤونه، مع التركيز على جوهر ومحتوى النص. هذه الطريقة تتميز عن الطرق الأخرى لأن مستوى الفهم الذي يتم الحصول عليه يمكن أن يكون أعمق. وبالتالي، تصبح عملية القراءة أكثر كفاءة وفعالية.

³ Francis P. Robinson, *Effective Study* (New York: Harper & row, 1978): 79.

تناولت بعض الدراسات تأثير طريقة SQ3R، ومنها دراسة بعنوان "تحسين فهم النصوص باللغة العربية من خلال طريقة SQ3R التي أُجريت من قبل عمار وآخرين في مجلة التعليم العالمية 5 (1) (2024). أظهرت الدراسة التي استخدمت تصميم البحث التداخلية (PTK) وفق نموذج كيميس وماك. تبغارت نتائج تشير إلى زيادة في فهم نصوص اللغة العربية لطلاب الصف السابع ب في معهد نور الياقين ليغوك، تانغيرانغ، حيث كانت المعدلات المتوسطة قبل تطبيق طريقة SQ3R ، وبعد تطبيق الطريقة في المرحلة الأولى ارتفعت إلى 84، وزادت في المرحلة الثانية إلى 95.5.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة أُجريت من قبل محمد حافظ وآخرين (2023) بعنوان "تأثير طريقة التعليم SQ3R على قدرة قراءة اللغة الجاوية لطلاب الصف الثاني في مدرسة SDN سيموموليو 1 سورابايا" باستخدام طريقة البحث الكمي الوصفي أن تطبيق طريقة SQ3R يمكن أن يُحسن مهارات القراءة لدى الطلاب. من خلال اختبار تحليل البيانات باستخدام اختبار العينة المزدوجة، تم الحصول على قيمة t المحسوبة 10.573 التي هي أكبر من قيمة t الجدولية 2.060، مما يدل على وجود تأثير إيجابي لطريقة SQ3R على قدرة قراءة اللغة الجاوية لدى الطلاب في مدرسة SDN سيموموليو 1 سورابايا.

مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث السابقة طلعت مشكلات البحث تفصيلا في المعهد سبيل المؤمنين تندام هليز ديلي سردانج مما يلي:

- 1- طالبات أقل قدرة على تطوير كفاءات فهم القراءة من خلال أسلوب التعليم وهي أسلوب التقليدية فعالة لدى الطالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير
- 2- نقص الاهتمام والدافعية لدى الطلاب في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير
- 3- صعوبة الطلاب في الإجابة على الأسئلة المتعلقة بمحتوى النصوص لدى الطالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير
- 4- لا يستخدم بعض المعلمين طريقة مناسبة مثل SQ3R التي تركز على خطوات فهم النص، مما يجعل الطلاب يواجهون صعوبة في تنظيم أفكارهم أثناء القراءة متنوعة في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير.

تحديد المشكلة

بناءً على المشكلات الموجودة يجعل بتحديد لها لتكون تركيز الباحثة في كتابة بحثها وهي الأسلوب التقليدية للتعليم قد لا تكون استخدام الأسلوب التقليدية فعالة في مساعدة الطلاب على فهم مهارة القراءة بشكل جيد. ولحل هذه المشكلة، تمحور موضوع البحث بعد هذا التحديد يعني تأثير طريقة SQ3R (*Survey, Question, Read, Recite, Review*) لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير.

أسئلة البحث

اعتمادا على المشكلات السابقة نشأ السؤال "هل استخدام طريقة SQ3R (*Survey, Question, Read, Recite, Review*) يؤثر لترقية مهارة القراءة في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير؟

أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث السابقة فهدف هذا البحث هو معرفة تأثير أسلوب (*Survey, SQ3R (Question, Read, Recite, Review)*) لترقية مهارة القراءة لدى طالبات الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير".

فوائد البحث

في البحث التجريبي حول تأثير استخدام طريقة (*Survey, Question, Read, Recite, Review*) SQ3R لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير، يمكن أن تتضمن الفوائد النظرية والتطبيقية، وهي ما يلي:

الفوائد النظرية

هذا بعض الفوائد النظرية للبحث حول تأثير استخدام أسلوب (SQ3R)

Survey, Question, Read, Recite, Review لترقية مهارة القراءة لدى طالبات الصف

العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج:

(أ) نتائج هذا البحث من المتوقع أن تثري الآفاق وتطوير المعرفة في مجال التعليم بشكل خاص

في جانب أسلوب التعليم والتعلم.

(ب) كمصدر للمعلومات ومرجع للباحثين في المستقبل على نطاق أوسع وأكثر تعقيداً في العلاقة

مع هذه المشكلة.

الفوائد التطبيقية

هنا بعض الفوائد التطبيقية للبحث حول تأثير استخدام أسلوب (SQ3R)

Survey, Question, Read, Recite, Review لترقية مهارة القراءة لدى طالبات الصف

العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج:

(أ) الطلاب: يمكن أن تخلق الدافعية العالية للمتعلمين جوّاً تعليمياً ممتعاً، مما يجعلهم أكثر

حماساً في تعلم اللغة الإندونيسية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحماس المتزايد للتعلم يعزز أيضاً

الشعور بالتضامن بين الطلاب، ويخلق تنافساً صحياً في تحقيق الإنجازات، ويزيد من

الانضباط في عملية التعلم. وبذلك، يصبح المتعلمون أكثر نشاطاً في التعلم، مما يجعل العملية التعليمية أكثر فعالية ومعنى.

ب) المدرس: تقديم ملاحظات للمعلمين لتطبيق طريقة SQ3R في عملية التدريس في الفصل كجهد لزيادة النشاط وتنمية روح التعلم لدى الطلاب.

ج) المدرسة: تتمثل فائدة هذه الدراسة للمدرسة في أنها تُعد مواد مدخلات خاصة فيما يتعلق بتحسين عملية التعليم لزيادة مهارة القراءة لدى طالبات.

طريقة البحث

منهجية البحث التي تعتمد عليه الباحثة في هذا البحث هو بحث التجريبية بمدخل الكمي. البحث التجريبي وهو البحث العلمي الأثر الجلي في تقديم العلوم الطبيعة الذي تستطيع الباحثة بواسطة تعريف أثر السبب (المتغير المستقل) على النتيجة (المتغير التابع).⁴ وطريقة المستعملة هي الطريقة إحصائية لأن هذا البحث يبحث عن تأثير استخدام أسلوب المسح، السؤال، القراءة، التكرار، والمراجعة (SQ3R) على مهارة القراءة فيكون هذا البحث من المتغيرين هما استخدام أسلوب المسح، السؤال، القراءة، التكرار، والمراجعة (SQ3R) وهو متغير X أو متغير المستقلة، و مهارة القراءة هي متغير Y أو متغير التابعة.

⁴ صالح بن حمد العسف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الرياض: مكتبة العبيكان، 1995): 46.

تصميم البحث

وإختارت الباحثة في كتابة الرسالة التصميم العاملية (*pre- eksperimental designs*) يُطلق عليه تصميم ما قبل التجربة لأن هذا التصميم لا يُعتبر تجربة حقيقية بعد، نظرًا لوجود متغيرات خارجية لا تزال تؤثر على تكوين المتغير التابع.⁵ يتم تطبيق تصميم (*one-group pretest-posttest design*)، حيث يتم إجراء اختبار قبل (الاختبار القبلي) وبعد تلقي المعاملة (الاختبار البعدي). في هذا البحث، المتغير المستقل (X) هو طريقة SQ3R بينما المتغير التابع (Y) هو مهارة فهم القراءة. مكان البحث وزمانه

المكان الذي اختزته الباحثة في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير. وهي تقع في شارع كارياباكتي، تندام هيلير، ديلي سردانغ، سومطرة الشمالية. اختار الباحثة هذا المكان لأن معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير لم يطبق التعلمية تدعو استخدام طريقة SQ3R. وأما زمانه قيم الباحثة حوالي أربعة أشهر من ديسمبر 2024 إلى شهر أبريل 2025 م.

مجتمع البحث وعينته

أما المجتمع في هذا البحث هو جميع طالبات الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانغ سومطرة الشمالية العام الدراسي 2024/2025 يعني 40 الطالبات. ولأخذ عينة البحث يستخدم الباحثة الحصر الشامل/التعداد (Sampling Total) هذه تقنية أخذ العينات حيث يتم اعتبار

⁵ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan)* (Bandung: Alfabeta, 2023): 128.

جميع أعضاء السكان كعينة. يجب إجراء البحث على السكان الذين يقل عددهم عن 100 باستخدام التعداد، بحيث يتم اعتبار جميع أعضاء السكان كعينة كموضوع للدراسة أو كمستجيبين يقدمون المعلومات. التعداد/العينة الشاملة هي تقنية أخذ العينات حيث يتم استخدام جميع أعضاء المجتمع كعينة⁶. واختيار الباحثة في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ضعفوا في مهارة القراءة وفهمها.

طريقة الجمع البيانات و أدواتها

أداة البحث هي الوسيلة التي تجمع من خلالها الباحثة بياناتها. لا يوجد تصنيف موحد لهذه الأدوات، حيث تعتمد طبيعة فرضية البحث على اختيار الأدوات التي ستستخدمها الباحثة. لهذا السبب، يجب عليها أن تعتمد على طرق متعددة، وأساليب متنوعة، وأدوات مختلفة لتمكن من حل مشكلة البحث والتحقق من فرضيته. بمعنى آخر، أدوات البحث هي الوسائل التي تستخدم لجمع البيانات. أما الأدوات المستخدمة في هذا البحث فهي:

1- الاختبار

طريقة جمع البيانات وأداة البحث التي استخدمتها الباحثة هي بنوع اختبار التحري. وهي مجموعة الأسئلة والتدريبات التي تستخدم لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والقدرة الفردية أو المجموعة. وأسئلة للاختبار القبلي والاختبار البعدي.

⁶ Sugiyono: 155.

2- المقابلة

أداة البحث من نوع المقابلة تسهل الباحثة لحصول المعلومات التي تحتاجها. وأما المقابلة التي قامت الباحثة في هذا البحث هي مقابلة معلمة اللغة العربية في الصف العاشر المتوسطة بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير لتحليل المشكلات المتعلقة بهذا البحث عن تعلم اللغة العربية خاصة في طرائق تعليم مهارة القراءة ومشكلاته.

تأكيد صدق جمع البيانات وثباتها

وأما صدق أدوات جمع البيانات هو صدق البنائي وصدق المحتوي.

1- الصدق الداخلي

(أ) الصدق البنائي (*construct validity*)

تستخدم الباحثة أداة البحث الاختبار لبحث البيانات. والاختبار سيقام بطلاب في

عين البحث وسيكون الاختبار تحريريا.

(ب) الصدق المحتوي (*Content Validity*)

تقارن الباحثة بين أسئلة الاختبار ومادة الدراسة وكذلك المناسبة بين الأسئلة مهارة

القراءة ليأكد الصدق المحتوي في الاختبار. وتأخذ الباحثة لأسئلة من كتاب المقرر عند الطلاب.

2- الصدق الخارجي

يتم تأكيد الصدق الخارجي من خلال مقارنة نتائج البحث بالواقع في ميدان البحث. أما

ثبات الأداة، فهو يعني أن الأداة التي تُستخدم عدة مرات لقياس نفس الكائن ستنتج البيانات

نفسها.⁷

وبالتالي، يتحقق ثبات هذا البحث من خلال إجراء الاختبار القبلي والبعدي في الصف

العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير لمعرفة تأثير استخدام أسلوب SQ3R لترقية مهارة القراءة.

وقد قامت الباحثة بإجراء الاختبار القبلي والبعدي على المجموعة نفسها، ولتعزيز ثبات البيانات،

استخدمت الطريقة الإحصائية عبر برنامج SPSS 22 خاص لتحليل النتائج.

نتيجة تحليل الصدق جمع البيانات

عدد عينة في هذا البحث هي 35 طالبة. و أدوات البحث التي تُستخدم هي الاختبار.

ولأسئلة من الاختبار لا بد من الأسئلة الصادقة. تم إجراء الاختبار التجريبي للأداة في معهد

سبيل المؤمنين تندام هيلير، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي على 35 طالبة. تضمن هذا الاختبار

20 أسئلة اختيارية و 5 سؤال إنشائية.

تحليل الصدق لجمع البيانات هو العملية التي يتم من خلالها التأكد من أن الأداة

المستخدمة تقيس ما ينبغي قياسه.⁸ تعني الصدق أن الأداة يمكن استخدامها لقياس ما ينبغي

⁷ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, Dan Penelitian Pendidikan): 121.

⁸ Sugiyono, Metode Penelitian Pendidikan (Bandung: Alfabeta, 2021): 206.

قياسه فعليًا. في هذا البحث، سيتم إجراء اختبار تحليل الصدق بمساعدة برنامج. قد قامت

الباحثة بتحليل صدق البيانات ببرنامج SPSS 22.

نتائج البحث

عرض البيانات

قامت الباحثة بإجراء بحث علمي من نوع البحث التجريبي بعنوان: "تأثير استخدام طريقة *Survey, Question, Read, Recite, Review (SQ3R)* لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير، سومطرة الشمالية." ويعدّ هذا البحث تجريبياً لأن الباحثة أرادت معرفة مدى تأثير استخدام طريقة SQ3R على تنمية مهارة القراءة لدى طالبات الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير سومطرة الشمالية. وقد أخذت الباحثة طالبات الصف العاشر من المرحلة الثانوية، وذلك بإجراء اختبار قبلي (*Pre-test*) واختبار بعدي (*Post-test*). بدأ هذا البحث بالاختبار لمعرفة نتائج الطالبات في مهارة القراءة قبل إقامة التجريب باستخدام أسلوب *Survey, Question, Read, Recite, Review (SQ3R)* في تعليمه. يسمى هذا الاختبار بالاختبار القبلي. ونتائج الطالبات من الاختبار القبلي هي البيانات من تعليم مهارة القراءة بدون استخدام أسلوب SQ3R في تعليمه. بعد إقامة الاختبار القبلي، بدأت الكاتبة بتعليم مهارة القراءة باستخدام أسلوب *Survey, Question, Read, Recite, Review (SQ3R)* وقع هذا التعليم باللقاءين أو

بمدة 35 × 2 دقيقة في ذلك الفصل. بعد انتهاء التعليم باستخدام أسلوب SQ3R، قامت الكاتبة بالاختبار. يسمى هذا الاختبار بالاختبار البعدي. أقيم هذا الاختبار لإيجاد البيانات من نتائج تعليم مهارة القراءة باستخدام أسلوب SQ3R من هذه البيانات ستعرف الكاتبة وجود تأثير استخدام أسلوب SQ3R على نتائج تعليم مهارة القراءة للطالبات في الصف العاشر في المرحلة الثانوية بمعهد علو الهمة باتومباك في سنة 2025م. ونتائج تعليم مهارة القراءة من هذين الاختبارين كما يلي. وقد تم إجراء الاختبارات خلال الفترة من شهر فبراير إلى شهر أبريل سنة 2025. ومن خلال هذه البيانات، توصلت الباحثة إلى أنّ هناك تأثيراً لطريقة SQ3R لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير، سومطرة الشمالية، في سنة 2025.

(SQ3R) نتائج الطالبات في تعليم مهارة القراءة قبل استخدام أسلوب

تم تنفيذ أنشطة تعليم مهارة القراءة باستخدام طريقة SQ3R في اختبار القبلي (Pre-test) قبل تطبيق الطريقة في الصف العاشر لمعرفة النتيجة الطالبات في مهارة القراءة بدون استخدامها. من الجدول السابق يعرف أن مجموع النتيجة 2324، والمعدل 67. أما أعلى النتيجة 90 وأدناها. نتائج الطالبات في تعليم مهارة القراءة باستخدام أسلوب (SQ3R)

الاختبار البعدي في هذا البحث يكون بعد إقامة التعليم باستخدام أسلوب (SQ3R). قام التعليم لقاءان في الفصل، لكل اللقاء 35 دقيقة. من هذا الاختبار وجدت الباحثة النتائج كما في الجدول التالي:

من الجدول السابق يعرف أن مجموع النتيجة 2669، والمعدل 76. أما أعلى النتيجة 100 وأدناها 21.

امتحان شرط التحليل

هذا البحث هو البحث العلمي بالنوع التجريبي. قبل أن تنفيذ تحليل البيانات يحقق امتحان التحليل بمراعاة امتحان معياري و امتحان تجاسي. جعل الاختبار القبلي والاختبار البعدي لرؤية النتيجة تعليم مهارة القراءة.

امتحان معياري (Uji Normalitas)

بعد إقامة الاختبار البعدي فبحث تحليل البيانات بين التجين يعني نتيجة الاختبار القبلي والبعدي لمعرفة امتحان معياري، هل فيهما معياري أم غير معياري. يقال البيانات معياري إذا كانت نتيجة Sig. أكبر من 0,05 والعكس من ذلك إذا كانت نتيجة Sig. أصغر من 0,05 فالبيانات غير معياري. نتيجة سيح (Sig.) من الاختبار البعدي 0,000 (posttest) أصغر من 0.05.

فالاستنباط من الجدول السابق أن البيانات من الاختبار القبلي (pretest) هي معياري و الاختبار البعدي (posttest) هي غير المعياري.

امتحان تجانسي (Uji Homogenitas)

قامت الباحثة بتحليل امتحان تجانسي لمعرفة تجانس عينة البحث. استخدمت الكاتبة

بيانات الاختبار القبلي (protest) والاختبار البعدي (posttest) ببرنامج الحاسبي SPSS 22. يقال

البيانات التجانسي إذا كانت نتيجة سبج (Sig.) أكبر من 0.05. والعكس من ذلك إذا كانت نتيجة

سيج (Sig) أصغر من 0.05. وقد كانت نتائج حساب امتحان تجانسي

كالتالي:

جدول 4.4 نتيجة امتحان تجانسي

Test of Homogeneity of Variance

	Levene			
	Statistic	df1	df2	Sig.
HASIL Based on Mean	.742	1	68	.392
BELAJAR Based on Median	.882	1	68	.351
QIROAH Based on Median	.882	1	66.82	.351
and with adjusted			8	
df				
Based on trimmed	.969	1	68	.329
mean				

ومن الجدول السابق، قد عرف أن البيانات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي هي تجانسي.

استند معيار الاختبار على القاعدة كما يلي:

(أ) إذا كانت نتيجة Sig. أكبر من 0,05 فنتيجة أن البيانات التجانسي.

(ب) إذا كانت نتيجة Sig. أصغر من 0,05 فنتيجة أن البيانات غير التجانسي.

فالملاحظة أن نتيجة البيانات من امتحان التجانسي كما في الجدول أكبر من 0,05

وهو 0,392 فهذا يدل أن البيانات على التجانسي.

تحليل البيانات والبحث

أقيم الاختبار القبلي قبل تعليم القراءة باستخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review*

لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين

تندام هيلير ديلي سردانج فأقيم الاختبار البعدي بعد استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review*

. بعد انتهاء امتحان شرط التحليل، فبدأ بالتحليل

البيانات لإجابة عن أسئلة البحث. لأن البيانات في هذه البحث غير المعياري، فاستخدمت الباحثة

Statistic Non-Parametric Test استخدم تحليل الإحصائي بالاختبار *Mann-Whitney U*

عن تأثير استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review* لترقية

مهارة القراءة بعد إقامة من امتحان شرط التحليل، فبدأت الكاتبة بالتحليل البيانات لإجابة عن أسئلة

البحث ولتفسير نتائج البحث. لتحليل نتائج التعليم استخدم تحليل الإحصائي بالاختبار

Wilcoxon signed Rank. فالنتيجة من الاختبار Wilcoxon Signed Rank باستخدام برنامج

الحاسوب SPSS 22. أما أساس اتخاذ القرار كالتالي:

1- إذا كانت الفرض العدمي (H_0) مقبول أو الفرض التبدل (H_a) مردود فيدل أن لا يوجد

تأثير استخدام أسلوب (*Survey, Question, Read, Recite, Review* (SQ3R))

لترقية مهارة القراءة.

2- إذا كانت الفرض التبدل (H_a) مقبول أو الفرض العدمي (H_0) مردود فيدل أن يوجد

تأثير استخدام أسلوب (*Survey, Question, Read, Recite, Review* (SQ3R))

لترقية مهارة القراءة.

للحصول على نتائج الفرض المقبولة والفرض المرفوضة، يتم استخدام القواعد من

Mann-Whitney U التالية:

أ) إذا كانت النتيجة *Asymp.Sig* أكبر من 0,05 فيدل أن لا يوجد تأثير استخدام

أسلوب (*Survey, Question, Read, Recite, Review* (SQ3R)) لترقية

مهارة القراءة. الفرض العدمي (H_0) مقبول أو الفرض التبادل (H_a) مردود.

ب) إذا كانت النتيجة *Asymp.Sig* أصغر من 0,05 فيدل أن يوجد تأثير استخدام

أسلوب (*Survey, Question, Read, Recite, Review* (SQ3R)) لترقية

مهارة القراءة.

فالننتيجة من في الفصل التجريبي باستخدام برنامج الحاسوب *SPSS 22*. أما أساس

اتخاذ القرار كالتالي:

جدول 4. 5 نتيجة Mann-Whitney U

Test Statistics^a

	skor
Mann-Whitney U	425.500
Wilcoxon W	1055.500
Z	-2.200
Asymp. Sig. (2-tailed)	.028

a. Grouping Variable:kelompok

بناء على الجدول، وجدت النتيجة $U = 425,500$ ، والنتيجة $W = 1055.500$. إذا يدل

إلى النتيجة $Z = -2,200$. وجدت النتيجة *Asymp. Sig.* 0,028 أصغر من 0,05 فيدل على ذلك

أن يوجد تأثير استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite*

Review لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير

ديلي سردانج.

بناء على نتائج تحليل الجدول، وجدت الكاتبة أن النتيجة (Asymp Sig. (2-tailed) هي

0,028 فهي أصغر من 0,05، فيكون الفرض العدمي (H_0) مردود و الفرض التبادل (H_a) مقبولة.

يُظهر من النتائج السابق أن الفرض العدمي (Ho) مردود والفرض التبادل (Ha) مقبول، دلت على أن هناك تأثير في استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review* لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج. يعرف أيضا أن فيها الاختلاف بين المعدل من الاختبار القبلي (57,67) والاختبار البعدي (76,94).

الخلاصة من هذه النتيجة أن فيها التأثير في النتيجة الاختبار البعدي أي ارتفع النتيجة الاختبار البعدي على النتيجة الاختبار القبلي بعد استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review* لترقية مهارة القراءة في ذلك الفصل. فإن نتائج هذا التحليل تقدم دليلاً على أن استخدام أسلوب (SQ3R) *Survey, Question, Read, Recite, Review* المعالجة التعليمية كان لها تأثير كبير على نتائج تعلم الطالبات لترقية مهارة القراءة. تناولت بعض الدراسات السابقة أثر استخدام أسلوب SQ3R في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب في مستويات مختلفة. من بين هذه الدراسات، دراسة قامت بها فيلزة نور أماليه عام 2023 بعنوان "تطبيق طريقة SQ3R لتحسين قراءة النص الإندونيسي لدى طلاب الصف الرابع في مدرسة حيات الإسلام الابتدائية الإسلامية سينانكا"، وقد أظهرت نتائجها تحسناً ملحوظاً في مستوى القراءة لدى الطلاب باستخدام هذا الأسلوب. كما تناول صبري (2017) في دراسته "استراتيجية SQ3R في تحسين فهم القراءة لدى الطلاب في الصف العاشر" أن هذا الأسلوب

يجعل الطلاب قراء نشطين قادرين على فهم المحتوى الظاهري والضمني للنصوص. إضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة نهضية الحسنى (2023) بعنوان "تطبيق استراتيجية SQ3R لتحسين فهم قراءة النصوص العربية لدى طلاب الصف الثاني عشر" أن هذه الطريقة فعالة في رفع مستوى فهم النصوص العربية، وقد استخدمت فيها الباحثة البحث الإجرائي داخل الفصل.

يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة في عدة أمور مهمة. أولاً، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الكمي مع تصميم اختبار قبلي وبعدي لمجموعة واحدة، مما ساعد على جمع البيانات وتحليلها بدقة باستخدام اختبار Mann-Whitney. ثانياً، ركز البحث على مهارة القراءة باللغة العربية لطالبات الصف العاشر في معهد ديني، وهو موضوع لم يُتناول كثيراً في الدراسات السابقة التي ركزت غالباً على المراحل الابتدائية أو لغات أخرى. كما قدّم هذا البحث مثلاً عملياً يمكن الاستفادة منه في تحسين طرق التعليم، خاصة في المدارس الدينية، لمساعدة الطالبات على فهم النصوص بشكل أفضل. وبذلك، يساهم هذا البحث في تطوير المعرفة النظرية والتطبيقية في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة، من خلال استخدام أسلوب SQ3R بطريقة منظمة وسهلة التطبيق.

الخلاصة

بعد القيام بالتجربة على تعليم مهارة القراءة في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج. هناك استنتج أنه يوجد تأثير استخدام أسلوب (SQ3R) Survey, Question, Read, Recite, Review لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين

تندام هيلير ديلي سردانج. بدليل نتيجة لاختبار Mann-Whitney U النتيجة 0,005 Asymp.Sig. أصغر من 0,05. ولذلك الفرض العدمي (Ho) مردود أو الفرض التبادل (Ha) مقبول. وينظر من البيانات السابقة، أن مجموعة النتيجة في الاختبار القبلي 2324 بالمعدل 67,57. أما مجموعة النتيجة في الاختبار البعدي 2669 والمعدل 76,25. فيدل على ذلك أن يوجد تأثير على استخدام أسلوب (SQ3R) Survey, Question, Read, Recite, Review لترقية مهارة القراءة لدى طالبات في الصف العاشر بمعهد سبيل المؤمنين تندام هيلير ديلي سردانج.

المراجع

أ-المراجع العربية

إبراهيم, عبد العليم. في طرق التدريس الموجة الفتى لمدرسى اللغة العربية. مصر: دار المعارف, 1968.
الخطيب, محمد إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: المملكة العربية السعودية, 1424.
العسف, صالح بن حمد. المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان, 1995.
طعمة, رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها. مصر: للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة, 1410.

عطا, ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية. القاهرة: مركز الكتاب لنشر, 2006.
عليان, أحمد فؤاد. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائف تنميتها. الرياض: دار المسلم, 1431.
مذكور, أحمد على. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف, د.ت.

معروف, نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها. الطبعة الخامسة معدلة و منقحة روت:

دار النفائس, 1998.

يونس, فتحى على, و محمد عبد الرؤوف الشيخ. المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب (من النظرية

إلى التطبيق). المدينة المنورة: مكتبة وحية, د.ت.

ب- المراجع الأجنبية

Abdul Halim Hanafi. *Metodologi Penelitian Bahasa untuk Penelitian*. Jakarta: Diadit Media Press, 2011.

Amadi, Eugenia Ada. "BOTTOM-UP THEORY AND PHONICS INSTRUCTION: IMPLICATIONS FOR BEGINNING READING". *European Journal of Applied Linguistics Studies* 1, no 2 (2019).

Atjo, Nur Zalsha Zasikha Khaerunnisa dan Syamsuryani Eka Putri. "Penerapan Metode Survey, Question, Read, Recite, and Review (SQ3R) Untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca". *DIKDAS MATAPPA Jurnal Ilmu Pendidikan Dasar* 5, no 3 (2022).

Azharunnailah, Hana, Rinaldi Supriadi, و Nunung Nursyamsiah. "Pengaruh Metode SQ3R Terhadap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab". *Jurnal Pemikiran Dan Penelitian Pendidikan Islam* 6, no 1 (2023).

Basuki, Agus Tri. *Analisis Statistik Dengan SPSS*. Yogyakarta: Danisa Media, 2015.

Dalman. *Keterampilan Membaca*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2013.

Dkk, M. Ainin. *Evaluasi Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2006.

Farida Rahim. *Pengajaran Membaca Sekolah Dasar*. Jakarta: PT Bumi Aksara, 2005.

Francis P. Robinson. *Effective Study*. New York: Harper & row, 1978.

H.B.M.P., SIP Dimas Andika Putra M Badrih, F Istiqomah L I Fatul, U Sofiah, A Kahmaniatullah S K. Muklis, T Nurhidayati, و dan S S Salamah. *Linguistik Terapan Konsep Pembelajaran dan Penelitian Linguistik Mutakhir*. Malang: Literasi Nusantara, 2021.

Hamdayana, Jumanta. *Metode Pengajaran*. Jakarta: Bumi Aksara, 2016.

Istarani. *Kumpulan 40 Metode Pembelajaran Untuk Revolusi Pengajaran*. Medan: Media

- Persada, 2012.
- Maharwati, ۛ Ramlan Mahmud dan Nurdiana. *Statistika Terapan*. Tahta media grub, 2022.
- Matsana, Moh., ۛ Erta Mahyudin. *Pengembangan evaluasi dan tes bahasa arab*. Tangerang Selatan: alkitabah, 2014.
- Muftianti, Linda Charlotte Habibah dan Agni. ""Pembelajaran Keterampilan Membaca Pemahaman Teks Narasi pada Siswa Kelas V SD dengan Menggunakan Metode SQ3R,"". *COLLASE (Creative of Learning Students Elementary Education)* 3, no 6 (2020).
- Muhibbin Syah. *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan*. Bandung: Pt Remaja Rosdakarya, 2014.
- Nata, Abuddin. *Ilmu Pendidikan Islam*. Jakarta: Kencana, 2012.
- Rathomi, Ahmad. "pembelajaran Bahasa arab maharah qiraah melalui pendekatan saintifik". *jurnal pendidikan islam*, no 1 (2019).
- Sanjaya, Wina. *Strategi Pembelajaran Berorientasi Standar Proses Pendidikan*. Jakarta: Prenadamedia Group, 2016.
- Sugiyono. *METODE PENELITIAN PENDIDIKAN*. Bandung: Alfabeta, 2021.
- . *Metode Penelitian Pendidikan (Kuantitatif, Kualitatif, Kombinasi, R&D, dan Penelitian Pendidikan)*. Bandung: Alfabeta, 2023.
- Syah, Muhibbin. *Psikologi Belajar*. Jakarta: Rajagrafindo Persada, 2012.
- Widiyanto, Joko. *Evaluasi pembelajaran*. Jawa Timur: Unipma Press, 2018.